



ولاية السودان: تقرير صحفي ٢٣/٤/٢٢٠٢٠

مواصلة للأعمال الجماهيرية التي ينظمها حزب التحرير / ولاية السودان، لاستهانة الأمة الإسلامية وشذوذ همتها لإقامة دولة الخلافة الراشدة من جديد، بإيجاد الرأي العام الواعي لأحكام الإسلام ومعالجاته، أقام الحزب فعاليات جماهيرية متعددة في مناطق وأقاليم البلاد المختلفة، خلال شهر رمضان المبارك، شهر الفتوحات والانتصارات.

فقد أقام شباب حزب التحرير / ولاية السودان بمحليه أم درمان غرب الإفطار السنوي بقرية الإخلاص يوم ٥ رمضان ١٤٤٣هـ الموافق ٦ نيسان/أبريل ٢٠٢٢م، وخطب الأستاذ أحمد أكبر الحشد الكبير بعد الإفطار مباشرةً، وتحدث عن فضل شهر رمضان العظيم، وفضل صيامه والعمل فيه، وأن الصيام والصلوة والزكاة وكل العبادات الفردية تمثل عشر الإسلام أما تسعه عشرات الدين لا تطبق إلا بالسلطان كما نقل عن الإمام علي كرم الله وجهه. كما ذكر أن الغرب فعل الدين عن الحياة بعد الإجهاز على دولة الخلافة ونقل لنا وجهة نظره خاصة في الحكم والاقتصاد والمجتمع والتعليم، فغاب الإسلام عن الحياة والدولة، فإذا أردنا أن نعيش حياة إسلامية كاملة فلنعمل لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة بنصب خليفة المسلمين بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ.

كما أقام شباب حزب التحرير / ولاية السودان بمحليه مدنى لقاءً جماهيرياً بعنوان: حزب التحرير يدعوك للعمل معه لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة في هذا الشهر المبارك، وذلك بساحة مسجد الختمية بجزيرة الفيل عقب صلاة التراويح يوم ٧ رمضان ١٤٤٣هـ، ٨ نيسان/أبريل ٢٠٢٢م، تحدث فيه الأستاذ سوار موضحاً أن رمضان شهر التضحيات والقربات والانتصارات والفتورات، فكان حرياً بنا أن نوظفه للعمل مع حزب التحرير، الرائد الذي لا يكذب أهله، فقد أعد العدة، وهو جاهز بقيادة أميره العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته، وشبابه المنتشرين في بقاع العالم، فقط ينقصه وقوفكم معه والالتفاف حوله حتى يُبايع خليفة المسلمين يحل كل القضايا والمشاكل التي يعاني منها المسلمون والعالم أجمع، حتى تعود هذه الأمة إلى مجدها وعزها كما كانت في السابق قبل هدم دولة الخلافة الراشدة. كان التفاعل جيداً حيث تخللت تكبيرات الحضور المخاطبة، وعلق أحدهم (أنتم شباب حزب التحرير ربنا ينصركم لأنكم تقومون بأعمال تشبيه أعمال الصحابة نحن معكم رغم كبر السن) ثم غلبه البكاء أن يواصل حديثه، أثني عليه المتحدث وأكد أن حزب التحرير يعمل مع أمة الإسلام حتى تقام الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

ووسط حضور مهيب وتدافع كثيف ازدانت جنبات مكتب حزب التحرير / ولاية السودان بمدينة القضارف بالضيوف الكرام تلبية لدعوة الحزب لحضور الإفطار الرمضاني السنوي، وذلك يوم السبت ٨ رمضان ١٤٤٣هـ، ٩ نيسان/أبريل ٢٠٢٢م الذي أمه الشيب والشباب وخيار القوم ووجهاؤهم، ولسان حالهم يقول نحن بكم ومعكم إلى أن يتحقق وعد الله وبشرى رسوله ﷺ بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة. تلت الإفطار كلمات قصيرة شخصت الداء وحملت الدواء. في الكلمة الأولى تحدث ناطق الخير الأستاذ إبراهيم عثمان (أبو خليل) الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان عن أزمة الحكم في السودان التي لم ترافق مكانها منذ خروج ما يسمى

بالمستعمر وإلى يومنا هذا، وأن تطبيق الأنظمة الوضعية من مدنية وعسكرية لم ولن تحل الأزمة، بل هما وجهان لعملة واحدة، وحلها وعلاجها لا يكون إلا بالخلافة الراشدة على منهاج النبوة. وفي الكلمة الثانية تحدث الأستاذ محمد الحسن أحمد عضو حزب التحرير، عن الصراع على السلطة موضحاً أن السلطة ليست هي القوة بل السلطة هي إنابة عن الأمة في تنفيذ أحكام الإسلام، فلا ينالها شخص إلا باليبيعة، فلا أحد وصي على الأمة. وحل مشاكل الصراع على السلطة يمكن في مبدأ الإسلام العظيم. وفي الكلمة الثالثة تحدث الدكتور علي عبد القادر عضو حزب التحرير عن السياسة الاقتصادية في دولة الإسلام التي تقوم على ضمان إشباع الحاجات الأساسية للإنسان، ثم بين أن الإمام الذي على الناس راع ومسئول عن رعيته، فالخلافة الراشدة وحدها القادرة على ضمان إشباع الحاجات الأساسية لكافة رعايا الدولة. وفي الختام تحدث الأستاذ الماحي عابدين عضو حزب التحرير عن قدرة الخلافة على حل مشكلة الفقر، وأن الفقر هو ناتج عن تطبيق النظام الرأسمالي الذي أطلق العنان لحفنة من الناس تحتكر المال وتتحكم في معاش الناس، وأن الإسلام يضمن التوازن الاقتصادي بين المجتمع وذلك بتطبيق الأحكام الشرعية على رعايا الدولة، والتي تمنع كنز المال وتجعله متداولاً بين الجميع. وكان تفاعل الحضور جيداً إذ أثروا على الحزب وأكدو وقوفهم معه.

كما أقام الوفد الزائر من شباب حزب التحرير / ولاية السودان بالعاصمة الخرطوم لمدينة القضارف، محاضرات حاشدة بالمساجد الكبيرة بالمدينة تابعها عدد كبير من المسلمين، حيث قدم الأستاذ ناصر رضا (أبو رضا) محاضرة بالمسجد الكبير بمدينة القضارف يوم ٨ رمضان ١٤٤٣هـ، ٩ نيسان/أبريل ٢٠٢٢م بعنوان: رمضان شهر الطاعات والانتصارات، وفي الموضوع ذاته بتاريخ ٩ رمضان ١٤٤٣هـ قدم الأستاذ محمد جامع (أبو أيمن) محاضرة بمسجد عبد القادر عبد المحسن بسوق القضارف، والأستاذ عبد الله عبد حسين بالمسجد العتيق بمدينة الشوك، حيث تناولت هذه المحاضرات عظمة هذه الشهر الكريم، وأنه كان شهر التمكين وإقامة الدين وفتح البلدان ودخول الناس في دين الله أفواجاً كما كان فتح مكة، ووجوب العمل مع العاملين لإعادة مجد الأمة وعزتها بإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

كما قام الوفد بزيارات للعلماء والقيادات والأئمة والأعيان بولاية القضارف، منهم الشيخ عثمان الأزرق، رئيس هيئة علماء القضارف، والشريف عبد الرحيم الدسيس، زعيم من زعماء القضارف وعلمائهم، وأحد أقوى مناصري حزب التحرير في المنطقة، والمك مأمون كافي مك النوبة بولاية، والشيخ داؤود محمد علي، عضو هيئة علماء القضارف وإمام مسجد عبد القادر عبد المحسن وسط السوق الكبير بمدينة القضارف، والشيخ عمر محمد المجنوب، إمام المسجد العتيق بالمدينة، والشيخ محمد حسن حاج آغا، وكيل ناظر قبيلة النبي عامر بولاية.

وفي إطار برنامج رمضان أيضاً أقام شباب حزب التحرير / ولاية السودان بمدينة الأبيض محاضرة بمسجد سوق كريمة شمال يوم الجمعة ٧ رمضان ١٤٤٣هـ، ٨ نيسان/أبريل ٢٠٢٢م بعد صلاة العصر تحدث فيها الأستاذ النذير محمد حسين عن فتح مكة دروس وعبر. كان تفاعل الحضور ممتازاً من خلال الأسئلة والتعليقات ومن خلال الرد على الأسئلة.

أقام شباب حزب التحرير / ولاية السودان محلية مدنى لقاءً جماهرياً بعنوان حزب التحرير يدعوكم للعمل معه لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة في هذا الشهر المبارك بساحة مسجد فيصر حي الدرجة عقب صلاة التراويح في يوم ١٤ رمضان ١٤٤٣هـ، ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٢٢م، تحدث فيه الأستاذ سوار موضحاً أن رمضان شهر التضحيات والانتصارات والفتورات فكان حرياناً أن نوظفه للعمل مع حزب التحرير الذى أعد العدة وأعد رجال دولة، فقط ينقصه وقوفك معه والالتفاف حوله حتى يباع خليفة المسلمين يحل كل القضايا ويعز الإسلام والمسلمين، كان التفاعل جيداً وردت بعض الأسئلة أجاب عليها الأستاذ بصوره طيبة.

وفي إطار برامج شهر رمضان المبارك أقام شباب حزب التحرير / ولاية السودان محلية مدنى حاضرة بمسجد الصائم بالسوق الكبير يوم ٢٠ رمضان ١٤٤٣هـ، ٢١ نيسان/أبريل ٢٠٢٢م، حيث كانت بعنوان: رمضان شهر القرآن، قدمها الأستاذ عبد الله عبد الرحمن (أبو العز) الذي تناول عظمة الشهر، وعظمة القرآن، ولكن أصبح هذا القرآن بعيداً عن حياتنا، وما الانفلات الأمني والفساد الاجتماعي إلا بعد القرآن عن أنظمة الحياة التي نعيشها، فلا الحكم المدني ولا العسكري يريدان أن يكون القرآن منظماً لحياتنا، ودولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة وحدها التي تضع دستورها على أساس القرآن وتتنفيذها، طالباً من الحضور الذي ملأ جنبات المسجد العمل مع العاملين لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة في هذا الشهر المبارك. كان التفاعل جيداً حيث عقب الشيخ محمد الأمين طالباً من الحضور العمل لإقامة الخلافة حتى يتوحد المسلمون ويكونوا جسداً واحداً كما أمر الحبيب المصطفى ﷺ.

وفي إطار برامج شهر رمضان المبارك لبى جمع غفير دعوة شباب حزب التحرير / ولاية السودان محلية مدنى للإفطار السنوي يوم ٢٠ رمضان ١٤٤٣هـ، ٢١ نيسان/أبريل ٢٠٢٢م، بمنتهى الحرية وتفاعل الجمهور مع الكلمة التي ألقاها الأستاذ عبد الله عبد الرحمن (أبو العز) عقب الإفطار وتناول فيها الدروس المستفادة من فتح مكة موضحاً أن المسلمين اليوم لا يجدون من يدافع عنهم، وهذا هو الدم الزكي يسفك في نهار شهر رمضان على أيدي يهود شذوذ الآفاق المفسدين في الأرض، الذين لا يرقبون في أهل فلسطين ولا في غيرهم من المسلمين إلاً ولا ذمة، وبما أن شهر رمضان المبارك هو شهر التضحيات والفتورات فلنجعله للعمل مع حزب التحرير حتى نقيمه خلافة راشدة على منهاج النبوة التي تحرر المسجد الأقصى، قبلة المسلمين الأولى، وأرض الإسراء من يهود، وتحمل الإسلام بالدعوة والجهاد لتخرج الناس من الظلمات إلى النور الإسلام.

مندوب المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير في ولاية السودان